

صفة الصفوة

من قباء إلى المدينة وشهد بدرا وأحدا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .
عن أفلح مولى أبي أيوب عن أبي أيوب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل المدينة نزل
على أبي أيوب فنزل النبي صلى الله عليه وسلم أسفل وأبو أيوب في العلو فانتبه أبو أيوب
ذات ليلة فقال نمشي فوق رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم فتحول فباتوا في جانب فلما أصبح
ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أسفل أرفق بي فقال أبو
أيوب لا أعلو سقيفة أنت تحتها فتحول أبو أيوب في السفلى والنبي صلى الله عليه وسلم في
العلو .

وعن ابن عباس قال لما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يخرج من خيبر قال القوم الآن
نعلم أسرية صفية أم امرأة فان كانت امرأة فسيحجبها وإلا فهي سرية فلما خرج أمر بستر
فستر دونها فعرف الناس أنها امرأة فلما أرادت أن تركب أدنى فخذها منها لتركب عليها فأبت
ووضعت ركبته على فخذها ثم حملها فلما